

حلقة 2 | يقظة لمجرى الأحداث | برنامج التبيان | الشيخ حازم

صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
واحمد الله عز وجل انه من علينا بهذا اللقاء الكريم على شوق بالغ اسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء - [00:00:19](#)

مستمرا يا رب العالمين والحقيقة انه تقرر بفضل الله عز وجل يعني واسأل الله ان يبارك في الوقت ان يعود هذا اللقاء اسبوعيا باذن
الله تبارك وتعالى. وملتقي في مثل هذا الوقت من كل اسبوع. ان شاء الله لأ مش في مثل هذا الوقت مبكرا - [00:00:44](#)

حوالي نصف ساعة الساعة حادشر وربيع يعني بتوقيت مصر ان شاء الله آآ يعني باذن الله تعالى ويثبت الامر على ذلك ونسأل الله ان
يجعله لقاء كريما ولست اعدل بلقائكم الصالح - [00:01:03](#)

يعني شيئا لولا شواغل الوقت التي تعلمون واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل عروة الحب في الله متحققة في لاصحاب الهدى
والتقى والايامن والتوحيد يا رب العالمين. وان يجعله عملا صالحا خالصا متقبلا - [00:01:18](#)

برحمتك وانت ارحم الراحمين يا رب العالمين ايها الاخوة يوجع القلب انباء اخواننا والله واحوالهم في اليمن وفي سوريا وفي ليبيا
واصدقكم القول انا برغم الهم المصري وما فيه من احداث جسام وما فيه من امور كبار وما فيه من ظروف عظام - [00:01:38](#)

انما يعني فعلا كما يقولون لا انام الليل من شدة التوتر والقلق وانا اتابع شأن اخواني في الشوارع والطرق في هذه البلاد وهم
يذودون عن كرامتهم ويطلبون حقوقهم ويريدون ان يمتلكوا امرهم - [00:02:07](#)

لا ادري لماذا كلما سرحت قليلا في في سوريا واخواننا السوريين آآ يعني اشعر استدعي التاريخ كله. استدعي المظالم المنهمرة
واستدعي الجبروت الذي يحدث واقول لو كانت لي ثورة في دمي للحظة الكرامة لا افلتها ابدا - [00:02:29](#)

اذا فان من حق الناس بل ان من واجبههم الا يدعوا فرصة ابدا انت اليهم لكي يستردوا وحقوقهم لحظة فعلا من عشرات السنين لا
تأتي. لحظة من عشرات السنين بل من اكثر لم تتحقق. لذلك ان - [00:02:52](#)

الناس سحقوا. ومن عجيب الامر ان الظلم والطغيان يعني الحقيقة بجاحة وتجبرا يستخدم الدبابات ويستخدم المدرعات ويستخدم
القتل ولذلك اقول تلك لحظة قدر امة واخواننا الذين يبيتون في الشوارع وفي الطرق ومنذ اربعة اشهر - [00:03:16](#)

اليمن واخواننا المرابطون على خطوط الخطر البالغ في ليبيا. اسأل الله عز وجل ان ينجدهم برحمته يا ارحم الراحمين والحقيقة انني
تفكرت طويلا طويلا وهذا امر مهم عن الفارق الجوهرى - [00:03:41](#)

سامع بقى الفارق الجوهرى وانا برضو من حقي كمصري ان اتدبر احوالنا المصرية التي مرت بنا ورأيناها باعيننا وكنا موجودين في
وسط البشر الفارق الجوهرى بين احداث الثورة المصرية واحداث الثورات الاخرى - [00:04:01](#)

فوجدتها تكمن في امور سبحان الله! ايه اللي خلى الثورة المصرية تخلص اسرع شوية؟ ما هو الواحد بيتدبر الامور. ويخلي الثورات
الاخرى يعني فوجدت ان النقطة الفارقة ان الشعب المصري في اليوم الاول - [00:04:23](#)

ضرب قوات الشرطة الائمة التي كانت تعتدي عليه وقضى عليها يعني في يوم الجمعة الاول اللي سمي جمعة الغضب يوم تمازية

وعشرين يناير اول تصدي بعد خمسة وعشرين طبعا وانتم عارفين اول ثلاث تيام زروفهم كانت ازاي. انما اول تصدي عملاق اللي هو يوم ثمانية وعشرين - [00:04:44](#)

كان الحدث الجلل اللي حدث فيه واللي جعل انه على الساعة خمسة العصر ستة العصر سبعة العصر تقريبا في التوقيت ده ويمكن قبلها انتهى كل شيء لصالح استقرار الامل في انه الناس تتمك ارادتها كانت ضرب يعني - [00:05:09](#)

تصدقوا ما يقال من انه لقي ثورة سلمية ولم تمتد. لا لا لا ليه؟ اليس صحيحا؟ هي صحيح كانت سلمية بمن بدأها وكانت سلمية بالتيارات الاسلامية التي انضمت اليه. دول الاتنين كانوا سلميين فعلا - [00:05:30](#)

اللي بدأها وقعدوا في بيوتهم يعني يدق على اجهزة الحاسب الالي ويجمع الناس والفيسبوك والانترنت وما الى ذلك دول كانوا سلميين. الاخوان المسلمون والاسلاميون الذين لحقوا بعد ذلك بايام وليس من اول يوم - [00:05:48](#)

كانوا سلميين ولكن الذي حدث ان الشعب المصري جموع الشعب المصري لما رأت ان جنود الشرطة جنود الطاغوت الذين كانوا يد الامن المركزي المركزي الاثيم المجرم العتي العاد المتجبر امتدت ايدي الشعب الى الايدي الذي تضربه فقطعتها. وانتهت واحرقت

سياراتهم وضربتهم واخذت ادواتهم - [00:06:06](#)

واجهت عليهم خلاص فلم تعد هناك للظلم ذراع لم يعد هناك للبطش ذراع لم يكن لم يعد هناك للنظام المتجبر الذراع الكلام ده الساعة خمسة العصر في اول يوم الكلام ده لكي يتحقق - [00:06:35](#)

كان هناك من قال انني خارج اليوم للاستشهاد. يعني هناك من قدم دمه من اجل هذه اللحظة. وهي اللحظة التي لانه لم تعد هناك شرطة تضرب البشر وتهينهم تعتدي على كرامتهم. خلاص ما عدش فيه. ولا ما عدا احد يستطيع - [00:06:55](#)

ان ينزل ليوواجه الشعب والجيش وجد ان الشرطة مدربة اصلا على مواجهة الناس والمظاهرات. والجيش اقل كفاءة لانه مش هيضرب دانة مدفع تطير هو عايز يواجه مظاهرات لانه حتى لو ضرب بالمدافع لا يفض المظاهرات بالمدافع ابدأ - [00:07:15](#)

فاصبحت القوات التي يمكن ان تعين الظالم او ان تستمر انظمة البطش انتهت وهذا هذه المواجهة هي التي انما احنا بنزور الامور الحقيقية. وبنقول ان الحراك كان سلميا هو كان سلميا ممن دبره. كان سلميا - [00:07:37](#)

ممن شارك فيه بشياكة. الناس اللي كانوا نازلين بباقات الورد بيدي ورد للشرطة. انما لما بدأ الطغيان من الشرطة بدأ الناس الرد فقطعوا ايديهم وهنا نجحت الثورة والحراك. انما ان يتصور الناس ان تظل يد البطش - [00:07:57](#)

قائمة ويفضل الناس في الشوارع مش هنخلص مش ممكن. ولذلك مسألة يعني ايضا التي حسمت المسألة وانا اتدبر احداث وعشرين يناير وما بعدها في مصر كان منها مسألة الدخول على المؤسسات الدستورية. ان ان هذا الشعب ما كان يتجمع في شارع واحد او

يتجمع - [00:08:18](#)

في ميدان واحد وخلاص ده كانت فعلا تجمع والحقيقة كانوا بيغيظونا. يعني احنا علشان انا بقول لكم صراحة انا شخصيا علشان حرك الناس على قد ما اقدر من ان من الميدان تعبت حتى مع قادة الناس. انما الذي حدث مع استمرار الامر انهم - [00:08:40](#)

كانوا في الميدان لكن خرجوا بفعل كثيرين مش بفعل شخص انا بقول لك يعني لكن بدأ الكلام خرجوا حاصروا مثلا قصر الرئاسة مجلس الشعب مجلس الشورى مجلس الوزراء وزارة الطيران المدني اللي آآ - [00:09:00](#)

الازاعة ومبنى الازاعة والتلفزيون هذا الامر جعل الصورة من الجو اعداد غفيرة ثم بدأت تسيل بها الطرقات وتحاصر المؤسسات الدستورية. واصبح واضحا ان هناك خطوة بعدها خطوة بعدها لانه بعدها - [00:09:21](#)

هذه المؤسسات فلم يكن هناك بد مطلقا من سقوط النظام الظالم. انما الركود الذي ليس فيه الذي ليس فيه مواجهة الذي ليس فيه قطع ليد الحقيقة مسألة ادت الى آآ استمرار الموضوع بالعكس الناس عندنا في مصر وانا بتكلم صراحة - [00:09:44](#)

ولم يكن هناك عذر. احنا نهبنا لده من يوم السبت مساء. يعني يوم السبت تسعة وعشرين يناير مساء كنا بتخاف مع قادة الحراك نقول لهم مش هتفضلوا واقفين ازاي؟ انما اللي حصل فعلا انه نتيجة الركود يوم السبت والحد والاتنين - [00:10:06](#)

وحتى التلات رجعوا لنزام ايه؟ مليونية تبدأ الصبح وتخلص اخر النهار. وانتم فاكرين احنا كنا بنقول في اثناء حديث يمكن من سنتين

او شيه انه اي مظاهرة لها معاد بدء وميعاد انتهاء ما تعملش عندنا - [00:10:26](#)

احنا هنا مفعول الا من باب توعية الناس بس انما هي تعمل مفعول في الخارج عند الناس اللي بيلحظوا ارادة الناس. انما في بلادنا مظاهرة لها معاد بتبتي الساعة كذا وتخلص الساعة - [00:10:46](#)

لا قيمة لها في الضغط السياسي ولا في الاثر السياسي بقول زي ما بيقول لك توعية شعبية لذك خلصت المليونية وكان مليون واول مليونية اول مليونية في الثورة اللي هي ثورة اللي هي مليونية واحد فبراير - [00:11:00](#)

واحد فبراير بالليل اول ما الناس روحوا بدأت الاحداث اللي هي بيسموها موقعة الجمل اللي هي آآ هجوم الرعاع والحثالة بتوع المجتمع اللي على ميدان التحرير السبب في موقعة الجمل. السبب في اجترار رعاغ الناس وحثالتهم على هذا او حثالة - [00:11:15](#) على هذا الذي فعلوه هو الركون انه كان في حالة ركود سبت وحد واثنين حالة ركود وحتى يوم التلات ما يعتبرش خروج من الركون. ده يعتبر جمع الناس يلا روحوا. خلاص طب وبعدين فين الجديد؟ انما - [00:11:39](#)

لما بدأ الكلام عن التمدد التمدد ان انا مش موجود في بقعة واحدة هناك تمدد هناك تبعثر مع الحفاظ على نقطة الارتكاز وتمدد وتبعثر الى المؤسسات الدستورية وعدم السماح لاحد ان يواجه الناس بانه يمنعهم او يضربهم ما فيش حاجة اسمها واحد يدخل يعتقد - [00:11:56](#)

ما فيش حاجة اسمها واحد يدخل يضرب الناس. ما فيش حاجة اسمها واحد بمجرد ان حدث هذا بدأ الناس ينتصفون مين اللي يمد ايديه عليهم؟ هنا ما عدش فيه امكانية لا اعتقال ولا شيه اصبحت الارادة الشعبية حسمت واصبح كل يوم كان بيطلع - [00:12:21](#)

آآ رئيس الجمهورية في الوقت ده يطلع كل يوم كل شوية كده يشيل له يشيل ده انا هاقول لكم حاجة اخطر حسني مبارك عين عمر سليمان نائب رئيس جمهورية والناس اتبسطة. لما لقي الدنيا ركبت تاني وما فيش حراك - [00:12:42](#)

فضل وهاتوا جرايد هذا الوقت اخفى عمر سليمان تمانية واربعين ساعة لم يظهر مطلقا لم يظهر مطلقا ويا ريتني جبت لحضراتكم الورقة اللي تقول من الساعة كم للساعة كم في ايام ايه لاني كنت ارصد بدقة - [00:13:00](#)

ما يحدث في هذا الوقت بمجرد انه لاحظ انه خلاص الحراك وقف على كده. ما فيش حراك جديد ما فيش تطوير جديد فلما وجد ما فيش تطوير جديد بدأ يسحب حتى عمر سليمان ويشيله ويتجدد عنده الامل انه يدفع بجمال مبارك مرة تانية - [00:13:16](#)

يشيل لان الناس ركبت فدايما الحراك الذي ليس فيه تطوير للامام وليس فيه اقتحام وليس فيه استعداد للفداء وليس فيه بصيرة الحقيقة مسألة سوف تنهي كل شيه تماما. ليس هناك اي معنى ان تبقى معناها ايه؟ تبقى قوات قادرة على ان - [00:13:34](#)

البيوت وتعتقل وتضرب وفي عز وجود ثورة يبقى اذا هناك نوع من انواع الرومانسية التي لا تصل الى شيه وهذا لا شك انه من الاسباب التي اه يعني جعلها الله عز وجل سببا في سرعة - [00:13:57](#)

اه حراك الثورة المصرية ولو رجعتم الى ما حدث في تونس هتلاقي نفس الكلام الحقيقية. تونس بدأت يوم سبعة وعشرين ديسمبر وانتهت يوم اربعتاشر يناير. نفس فترة تمتاشر يوم بتاعة الثورة المصرية تقريبا. يعني لو فرقت يبقى يوم او ساعات حاجة زي كده.

انما نفس الفترة - [00:14:15](#)

السبب هو اجترار اجترار الناس على اقتحام وعلى المصادمة وعلى الدخول في ما فيش حاجة اسمها خطوط حظر ولا خطوط ممنوعة. يقتحموا مع بعض في مصر يوم دخول آآ الرعاع والحثالة قعر المجتمع الى ميدان التحرير بالهجوم. الناس تضاربت مع بعض

بالحجارة ده عدوان - [00:14:38](#)

وهناك من قتل وهناك من وانتم عارفين انه عدد القتلى في مصر لم يكن بسيط عدد القتلى في الثورة المصرية وصل يعني في ثمانمائة شخص تمنميت شخص تمنميت شخص في احصاء اللجنة الرسمية لتقصي الحقائق في احصاء اللجنة الرسمية لتقصي

الحقائق تمنمية شخص - [00:15:03](#)

ومنهم اسلاميين ومنهم من كان يصلي بنا القيام بالقرآن بصوت ندي في المساجد ومنهم اهل الايمان واهل التقى الكلام ده في

مواجهة مع الشرطة مرة وبمواجهة مع هؤلاء الرعاع الذين استخدموا استخداما مأجورا اللي استأجروا - [00:15:26](#)

طبعاً الحمد لله الآن قادتهم أذلة في السجن اللي هم قادوا وتحريك الناس دول لانهم الحقيقة حتى لمن يعرفهم اصحاب اخلاق فضيحة يعني يعني اخلاقهم الطبيعية وضيفة ده امر طبيعي فاستثمرت هذه الاخلاق الوضيعة في مثل اللي عايز اقله انها - [00:15:46](#) كانت مواجهة مرة مع الشرطة ومرة مع هذه الفنة الشعبية الوضيعة. فكانت النتيجة انه المواجهة وبذل الدم وبذل الروح هي التي احدثت الحراك كل مكان يبقى فيه ركود زي ما قلت لك في مرة هم قالوا عمر سليمان نائب لقوا الناس لا تطور راحوا شايلين عمر سليمان راكبينه ثمانية واربعين ساعة - [00:16:06](#)

كاملة لم يظهر فيها البتة عمر سليمان وبعدين الحاجة الثانية دعا حسني مبارك ونظامه الى الحوار لما لقي الدنيا ركضت عمر سليمان قال لا يمكن اجراء الحوار الا اذا انتهت المظاهرات وعادت الى في وسط الثورة في وسط ايام الثورة - [00:16:30](#) لانه لقي ما فيش حراك فهم خافوا اوي قالوا تعالوا نتكلم يا جماعة تعالوا تعالوا نقعد نتفاهم لقوا الناس ما فيش تطور، ما فيش تطوير للاحداث. آآ عمر سليمان ده طلع وقال ما فيش حوار بقى اصلاً. لان الحوار ده طول ما فيه مظاهرات شرط - [00:16:51](#) الحوار ان تنتهي المظاهرات لما بدأ يتحرك مرة ثانية يحفز في تطوير ادعوا بسرعة قالوا الى مائدة الحوار وعقدوا الحوار فهؤلاء ذئاب وسعالب لن بغير القدرة على ان تحرك الاحداث الاحداث لا تأتي بنتائج - [00:17:09](#)

لا يمكن وانما تأتي النتائج تبعاً قدرتك تؤلك في الميزان. انت تؤلك قد ايه؟ عملت ايه دلوقتي مش تقول لك يعني امبارح حسني مبارك يوم واحد فبراير اللي هو طلع وقال انا عايز اعيش في مصر واموت في مصر وعمل حكاية تحريك الناس. اليوم واحد فبراير ده الصبح طول اليوم كان الثوار فيه مليونية - [00:17:28](#)

مليونية قعدوا يتفرجوا حسني مبارك ونزاهه قعد يتفرج على الشعب في التليفزيون مليون واحد في الشوارع وايداه على قلبه هيعملوا ايه؟ هيطوروا التحريك ازاى لما انتهى اليوم بانهم روحوا هو اتحرك فوراً. اول ما روحوا طلع قام وقف قدام التليفزيون القى خطابه وتحرك الناس بناء على ذلك - [00:17:55](#)

الفكرة هي القدرة على احداث الحركة على ان ما هو ثقلك في الميزان في هذه اللحظة؟ انما الركود لا يمكن الركود وانتم متصورين المصريين ان كانوا يشعرون انه قعد اسبوعين في الميدان الحكاية بقى وبقي يجي باعة متجولين - [00:18:19](#) شعروا بالقلق على اسبوعين. اتنين فقط اه الحقيقة انه حراك الناس اه والقدرة على هذا الحراك والمباغته فيه مع الحكمة والالتزان. الحقيقة شيه في منتهى الاهمية كان من فضل الله على المصريين الذي ادى ولذلك انا اقول ان هناك مفاصل ادت الى ان تبلغ الامور يومئذ - [00:18:40](#)

اه نتائجها من ضمنها مسألة مواجهة جنود الظالم بالضرب والقتل والاجهاز وقطع اليد وانهاء البطش هذا كان جانب وعنصر الحراك الى المؤسسات الدستورية وتمدد البشر يفضلوا في البؤرة وفي المركز ولكن ايضاً تتحرك منهم - [00:19:04](#) سرايا الى الاماكن الاخرى ولعلنا نتفق اننا يعني نأخذ العظة والعبرة من الاحداث الله الحالة اما اهل تونس الفضلاء فاني اقول لكم حرام عليكم يعني قدمتم دماء فخلعتم زين العابدين بن علي اللص - [00:19:27](#)

وقدمتم بعده ثاني مرة ثانية انتم الاول اشتغلتم سبعتاشر تمتاشر يوم بعد سبعتاشر تمتاشر يوم اشتغلتموا خمسة واربعين يوم شهر ونص حتى تمكنتم من خلع محمد الغنوشي وحكومته وبعدين احنا في كل مرة نرجع نهدأ - [00:19:49](#) بحيث تعود الامور لابد ان تنضبط شوفوا يا اخواني. لابد ان تنضبط المسائل. وانا اقول الكلام ده حتى للمصريين دلوقتي لانه هي دي قضية المصريين الان هو امتى علاقتك حالياً - [00:20:08](#)

بلدك ان انت عايز تبقى مطالب واللي عايز ممسلي الشعب هم الذين يحكمون الشعب عايز الشعب يفضل يطالب من لم يختاره الشعب يعني مسلاً المجلس الاعلى للقوات المسلحة ده على عينا وراسنا واهلا وسهلاً والكلام الحلو اللي عايزينه كله يبقى اللي يقدر يقوله يقوله - [00:20:23](#)

انما عايزين يفضل الشعب يطالب هؤلاء ويقول لك مد الفترة الانتقالية طول الفترة الانتقالية كمان فترة انتقالية يا الله شوية كمان لو سمحت فترة انتقالية ويفضل الشعب في موضع المطالبة وليس امامه احنا قاعدين فاضيين بقى كل اسبوعين نطلع مليونية نطلع

ثورة نطلع مظاهرات هل ده - 00:20:48

الكلام عشان كده انا قلت لائتلاف الثورة وامناء الثورة ومش عارف دعم الثورة نفس الكلام انتم لازم تحددوا هل انتم تريدون ان تكونوا من يطالب السلطة ام تريدون ان تكونوا انتم - 00:21:13

يا شعب مصر السلطة الصح ان الشعب يبقى هو السلطة مش انه يطالب السلطة مش انا اجيب واحد سيدي واقول له انا اطالبك بكذا. يقوم هو يجاوب يستجيب. ولما يلاقيني كسلت يبطل استجابة - 00:21:33

يستجيب اشيل يا بطل استجابة لا لان احنا غلطنا اصلا في تحديد نوعية الحراك انا بطلب الفعل ولا الفاعل بطلب الافعال من السلطة ولا باطلب ان اكون انا السلطة؟ انا الشعب. طب انا اكون السلطة ازاي يعني - 00:21:49

باجراء الانتخابات بيقول لك بص الانتخابات لن تأتي تأتي باللي تأتيه ما دام هذا اختيار الناس ان شا الله تأتي بواحد لمدة سنة اعمل له فترة سنة سنتين بس فترة سميها فترة انتقالية بس بدل ما يحكمها سلطة لم يخترها - 00:22:12

الشعب تبقى فترة انتقالية. الشعب هو الذي اختار من يدير الفترة الانتقالية وخلي من المرشحين للمجلس العسكري. بس خلي البشر هم اللي يختاروا مين اللي يدير الفترة الانتقالية انما تقول لي ان من المسلم ان الفترة الانتقالية يديرها حد مش الشعب اصلا اللي محده - 00:22:31

دي جريمة خلاص دي جريمة فورا انما ايه الصح انا لا اختار رئيسا للجمهورية. انا لا اختار عضوا اه او مجلس شعب. انا لا اختار مجلس شورى انا اختار من الذي يختارهم الشعب ليكونوا هم الذين يديرون الفترة الانتقالية - 00:22:53

كون ان المعنى ده لا يوضع على الجدول او يوضع كده خايب يروح ويجي وفضل اطالب والنهارده نعود مرة اخرى رجال مباحث امن الدولة الى المحافظات يعودون صحيح اسمهم بقى اسم ثاني بس هم نفسهم. نفس الاشخاص - 00:23:14

المسألة لابد ان يستشعر الانسان هي المعنى الرئيسي ده انه نحن لا نطلب من المجلس الاعلى للقوات المسلحة لو سمحتم اي شيه مش عايزين منكم اي حاجة ابدأ خالص احنا عايزين انكم ترجعوا شغلكم الطبيعي في حراسة الوطن - 00:23:34

وانه يسمح للناس بان تجرى انتخابات تختار من يدير الفترة الانتقالية يقوم يبقى الشعب اهو انما كون ان الناس يقعدوا يفكروا. احنا الجمعة الجاية يا ترى مضطرين نزل ولا لا؟ طبقا لاستجابة - 00:23:56

وان في ناس بدأوا ينزلوا يقولوا يحيا فلان ويعيش فلان مش هنفضل كده احنا مش فاضيين. احنا عندنا بلد لازم نكون خايفين على الاستنزاف الذي يتم فيها لزلك ما ينفعش - 00:24:13

جملة محكمة اهو ان تكون الثورة هي المطالبة الثورة هي القرار وليست المطالبة. الذين قاموا بالثورة معذورين لحنكتهم السياسية البسيطة لكن اخطأوا خطأ فادحا ولا يزالون انهم يطالبون ليس انهم مش انهم عايزين من يتولى الامر من اختيار الناس - 00:24:30

النهاردة اهم قالوا الحمد لله انه بفضل الله مش هيبقى فيه حتى انتخابات الرئاسة اللي كانوا قالوا هنعملها بعد شهرين من البرلمانية قال لك لا البرلمانية ونقعد نعمل الدستور بقى براحتنا ست اشهر ولا نستفتي عليه بعدها - 00:24:59

شهر ولا نفتح مبنى وبعدها بقى بسبع تمن شهور نبقى نعمل رئاسة يفضل المجلس الاعلى للقوات المسلحة هو المتولي الامر وليس رئيس الدولة. المسألة مش هيبقى فيه رئيس دولة منتخب من الشعب يفضل مجلس الرئاسة ايضا هو اللي يدير الفترة الانتقالية -

00:25:14

وهو مجلس الرئاسة ما حدش اصلا مختاره. يعني هو مشكورين ولا مش مشكورين؟ انما مش مش الناس محترمة خلي الناس يختاروها. والمسألة تنتهي ايها الاخوة النقطة التالية التي احب ان اقف امامها تتعلق بما سبق ان قلته وارجو ان تنتبهوا جدا -

00:25:30

المسألة ان القرآن الكريم فيه نوعان من التمكين وليس نوعا واحدا نوعين من التمكين وليس نوعا واحدا النوع الاولاني نوع جميل جدا اللي هو ورد في الاية خمسة وخمسين من سورة النور - 00:25:54

هذا النوع الاول من من التمكين نوع للصالحين للطيبين للذين يعملون الصالحات للابرار للاطهار للمستغفرين للانقياء يقول تعالى وعد

الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض. كما استخلف الذين من قبل - [00:26:20](#)

وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم انما يعبدونني لا يشركون بي شيئا لكن النوع الثاني من التمكين ما هواش تمكين الوعد مش تمكين مستحق لمن يستحقه - [00:26:45](#)

مش للذين امنوا وعملوا الصالحات النوع الثاني من التمكين مختلف تماما نوع من التمكين لمجرد بيان قدرة الله على ان يبدل الاحداث وان يقلبها. وان يغيرها. وان يقول تعالى فيه في الاية رقم ستة من سورة القصص ستة من سورة القصص. يقول الله عز وجل - [00:27:06](#)

ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض بس فقط هذه هي الصفة الوحيدة. لم يقل امنوا ولا عملوا الصالحات مجرد انه استضعفوا في الارض حتى لا يفتن الطاغية بان الطغيان مخلد. وحتى لا يفتن المستضعف بان الاستضعاف مخلد. وحتى يرى البشر - [00:27:32](#)

قدرة الله على ان يزيل الدول وتلك الايام نداولها بين الناس ان يداول الايام وان يديل الدول وانه يقف آآ يعني ولذلك قال مجرد الاستضعاف فقط انما دول ما يستاهلوش اللي مكنتهم دول - [00:27:59](#)

لم يرد ولا كلمة عن انهم يستأهلون مطلقا. قال تعالى وعد الله يقول عز وجل بقى مش وعد. ده وعد في اية سورة النور اللي هي للناس الحلوين الصالحين الطيبين الابرار الاطهار. انما هنا ناس مجرد مستضعفين وبس - [00:28:17](#)

يقول تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون يا خبر ابيض انقلبت الدنيا لقوم لمجرد انهم كانوا مستضعفين فقط - [00:28:34](#)
واراد الله ان يظهر قوته لكن هناك مصيبتان خطيرتان جدا الفارق بين نوعي التمكين دول. مصيبتين خطيرتين المصيبة الاولى وانا بكلم الناس الحقيقة انا عارف ان انا بكلم كل الناس لكن خليني اقول اكلم اهل الدين - [00:28:59](#)

اهل لا اله الا الله الناس اللي عايزة ما هو فيه ناس يعني مش موضوعها الكبير انها تدخل الجنة. انما انا بكلم الناس اللي عايزين يدخلوا الجنة عارفين ايه الفارق الوحيد - [00:29:25](#)

مرة تانية الوحيد بين الايتين دول طبعا فيه فوارق لغوية تفسيرية انما الفارق الوحيد بين الايتين دول بين نوعين التمكين ايه الفارق الوحيد بين نوعين التمكين الفارق الوحيد هو دين الله عز وجل - [00:29:42](#)

الدين الاية الاولى التمكين للدين يقول ويمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم تمكين الذي وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم ايه المفعول به دينهم - [00:30:06](#)

الذي ارتضى له المفعول به دينه. انما في اية القصص الممكن المفعول به مش الدين المفقودين مغائب عن القضية خالص. المفعول به هو انسان بني ادم يقول تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين - [00:30:29](#)

ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا فين الدين لم يذكر في الاية. لانه اصلا الذين مكنوا لم يكونوا من اهل الدين ولذلك الخطورة الاولى ان التمكين ممكن يروح بنا بعيد الى الضلال والى الغواية - [00:30:52](#)

ما لم نق الى اننا الان في لحظة تاريخية اما ان نقتنصها لدين الله عز وجل رباطا ومحافضة واما ان يسرق الوطن كله الوطن. يسرق الوطن كله من العقائد والايامانيات والتقى ويروح للجماعة اللي بيصرفوا في اليوم الواحد مليون جنيه اعلانات في الجرايد بس في بعض الاحزاب - [00:31:15](#)

الوليدة دي الاحزاب الوليدة دي ما تتصوروش دي جاية مينين نفتح الجرايد تلاقي في اليوم الواحد الحزب واخذ صفحة كاملة اعلان في صحيفتين تلاتة مليون جنيه في اليوم الواحد اعلانات - [00:31:45](#)

ام تمتاشر مقر في اسبوع واحد وزاده دلوقتي تمتاشر مقر في محافظات في اسبوع واحد وتنزل تلاقي يفظ في الشوارع في المحافظات من اين كل هذا هذه الاموال؟ الا انه امريكا الحقيقة هي التي كشفت - [00:32:02](#)

وقالت ان انا دافعة اظن تمنيمت مليون دولار. عارف تمنيمت مليون دولار دول ترجمهم بالمصري. قصدي تمنيمت مليون دولار. اه

يطلعوا كم؟ يطلعوا حوالي خمسة ولا اربعة مليار ولا جنيه مصري - [00:32:21](#)

دافعنيهم ليه؟ لدعم الديموقراطية لاصدقائنا لدعم الديموقراطية الوطن بيتسرق الوطن بيتسرق ومش هيستنوا ما فيش حاجة اسمها ثلاث اربع سنين نكون عملنا كعملنا مين مين هيستنى تحمل مين صلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ انت متصور ان انت واخذ الموضوع مررح قوي. المسألة لن يكون فيها كل هذا الانتظار ابدأ - [00:32:36](#)

بيخطف خطفا لذلك هنا نقف امام هذا المعنى الكبير وهو ان النوع الثاني من التمكين ورد تعليق خطير عليه في سورة الاعراف. تعليق خطير يا اخواني تعليق خطير يقول تعالى - [00:33:04](#)

عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون؟ فورا فينظر كيف تعملون فورا مش هيدي لكم وقت اذا اهلك الله عدوك واستخلفك في الارض فتلك لحظة قمة رقابة الله عليك. هتشتغل ازاى - [00:33:27](#)

الاية مرة ثانية حاضر. يقول تعالى عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون ولا يقول فينظر ماذا تعملون وانما يقول فينظر كيف المسألة مش بكم الاعمال. انا بعمل درس اسبوعي. بعمل درسين. بتحرك هنا. كيف - [00:33:55](#)
كيف تجود دعوة الله عشان انت ما تبغش الاحداث من التليفزيون ومن الصحف انت فاعل انت صنايعي انت موجود في قلب الحدث لتؤثر فيه. مش عشان غيرك يتولاه دي نقطة خطيرة جدا ان تترك الدنيا يتولاه من ينفق عليهم غريبا وتبقى انت بتتفرج وتعرض تقول لا يمكن - [00:34:21](#)

ما تشتغل ولذلك يقول عز وجل عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم انتم بدلهم. فينظر كيف تعملون. وريني بقى تشتغل ازاى بالله عليكم يا مصريين بالذات طبعا من خمسة وعشرين يناير لخمسة وعشرين مايو اربع شهور دي فترة شاهدة علينا - [00:34:47](#)
لو لو تحت شعار فينظر كيف تعملون لأ دي فترة شاهدة علينا ما فيش حراك محترم لشعب يرى انه امتلك امره. وتستدير الامور عليه. ويفضل اعلام بلده في ايد من يلوث - [00:35:08](#)

سمعة الناس يلوث سمعة الدين. اضرب لك مثل حكاية الاضرحة. سلفيين وحشين اوي يا ساتر وبيعملوا الاضرحة انهو ضريح اسمه ضريح ايه اللي حد تعرض له حد وقف قدام ضريح حد اتكلم حد نطق ما فيش ما فيش الواقعة مش موجودة اصلا - [00:35:23](#)
ولكنها فضلت كبرت لدرجة انه تحس ان الاضرحة كلها يا عيني اتضربت بالقنابل المولوتوف ما فيش واقعة اساسا انتم عارفين احداس امبابة قال لك والسلفيين وعملوا عبير ومش عارف ايه. هات الاحصائيات الرسمية تلاقى ان عدد القتلى من المسلمين - [00:35:43](#)

ضعف عدد القتلى من غير المسلمين وان عدد الجرحى من المسلمين مش عارف سبعين في المية ولا خمسة وسبعين في المية من الجرحى والمصابين يبقى دول معتدى عليهم ولا معتدين؟ ويتضح وده على مسئوليتي انا - [00:36:06](#)
انه عبير هذه ما نقلت الى امبابة الا بلعبة خلفية من بعض الاجهزة. ولما نقلوها هم نفس الجهاز هم الذين دلوا على مكانها وشجعوا الناس على الذهاب والمسألة كلها لعبة في لعبة - [00:36:24](#)

لذلك فينظر كيف تعملون دي معناها ما تتبعترش احنا اتبعترنا يا اخوانا احنا تبع فرنة تبعثرنا ليه؟ لان القضية الاساسية ما حدش يفرح بمحاكمة آآ يعني المجرمين السابقين انما اتكلم عن القائمين الان - [00:36:40](#)
المجرم السابق سيأتي اوان محاكمته يقوم من يمثل الشعب بذلك انما الفكرة الان انه حرك لي الاحداث ليكون الشعب مالكا لامره. انما لغاية دلوقتي انت مخليني على حسب ما انا اخرج ولا ما اخرجش - [00:37:01](#)

ولا يزال السلطة الموجودة على الشعب ليست من الشعب ولا تخافوا من الشعب ولم يختار وليس لها مدة يعني والله يا رئيس لما ييجي بعد اربع سنين لازم يمشي. انما اللي موجودين دلوقتي ما فيش مدة اساسا يمشوا - [00:37:18](#)
ما عندكش مدة لازم نتبه لهذا ونعرف ايها الاخوة اذا كان هذا اذا كان هذان هما نوعا التمكين تمكين للصالحين نتيجته يعبدونني لا يشركون بي شيئا لانهم صالحين اصلا فيطبقوا الدين. ييطبقوا الدين بيقيموا شريعة - [00:37:32](#)
ونوع ثاني تمكين لمستضعفين الله اعلم يضل ولا يهتد. ولذلك انا بقول لك احنا في لحظة يوم الحساب يوم يقوم الناس لرب العالمين

هتبقى عسيرة جدا اذا سئل الانسان عنها ماذا فعلت في اللحظة التي فرقت وضاعت البلد كلها الى مناهج وانت قاعد تقول لأ معلش
استنى اصبر - [00:37:55](#)

اصبر وانما الحكمة والتؤدة والالتزان والرحمة والتواد والعطف وكل شئيه ولكن دون ان تترك اللحظة لتفلت النوع الاولاني ينتهي بقوله
عز وجل يعبدونني لا يشركون بي شيئا والنوع الثاني ينتهي الى قوله عز وجل ايه - [00:38:18](#)

وينظر كيف تعملون هيتفرج ده ابتلاء. لأ قمة تفتيش الله عز وجل عليكم هتفرج هتعمل ازاي يخلص شغله ويرجع يتفرج على
التليفزيون والجرايد ويشوف يا ترى فيه ايه دلوقتي المسألة التالية التي لابد ان اطرحها اخواني - [00:38:40](#)

طبعاً هطرحها ولن اوفيهها حقها. احنا طبعاً في مسجد اسد ابن الفرات اللي في ميدان الدقي آآ يوم السبت كل يوم السبت المغرب. يعني
خلاص ده موعده ثابت. مغرب السبت على طول في مسجد اسد في الدقي - [00:39:01](#)

نتناول هذه الموضوعات لكن انا عايز المح الماح فقط الى مسألة الشريعة الاسلامية مجرد الماح وتناولها بعد كده. ان شاء الله يعني
ربما انما آآ مش ربما قطعاً ان شاء الله - [00:39:16](#)

الشريعة الاسلامية في مخاوف ناس خايفة منها انا عايز اقول لكم لو سمحتم خذوا هذه المخاوف برحمة وبجدية من حقهم يخافوا
لازم يخافوا ومن واجبههم علي ان انا اشرح واطمنن وبعد ما اخلص - [00:39:33](#)

يمشوا ويرجعوا يقلقوا ثاني وييجوا ثاني يسألوا ثاني واجابهم ثاني. وتالت ورابع لان هو يعرفك منين هو يعرفني منين ولم يعرفك
الا من خلال ابواق عدوك عبر عشرات السنين انت عايزه يطمئن وهو مطمئن للشريعة بس مش مطمئن لك انت - [00:40:00](#)

دورك ان فشيء طبيعي ولذلك نحن كما قلت في لقاء سبق نفرق بين الثعالب الماكرة اللي بيتكلم بخطة وهو عارف انه يلوث السمعة
وانه وانه وبين المخدوعين مخدوع وهو مخلص هو مش هو خايف - [00:40:21](#)

لذلك اقول لكم من حقهم يخافوا ومن واجبههم على من حقه يخاف من المظهر ده انه لا يعرف هل هذا المظهر مظهر تراحم وود ولا
مظهر حاجة تانية ومن واجبه عليك ان تشرح لذلك ترفقوا بالناس - [00:40:42](#)

بس مش ترفقوا وانتم قاعدين في البيت. المعركة الان يا اخواني معركة ونرجع ثاني لحكاية ايه اه اه غزوة الصناديق. هم زعلانين من
غزوة غزوة ما هم اللي مسميها المعركة الانتخابية. هو احنا اللي قلنا هي - [00:41:01](#)

مسميها عبر عشرات السنين المعركة الانتخابية. هم اللي وحشين هو واخذ همة بس هو عايز يصطادوا السلام. انما حتى كلمات البر
اللي يعني بتنقل طب انتم لقيتونا داخلين في كنا بنعمل مسلاً حاجات صعبة اوي فقلت سيبيكم من ارباب والتطرف وو طب خلينا

الصراع دستوري كمان مش عاجبكم الصراع الدستوري - [00:41:17](#)

حتى الصراع الدستوري كمان وانتم اللي مسمينه المعركة الانتخابية فلما سمينا احنا يعني مسألة الحقيقة ناس بيهزروا. ناس سيبيكم
منهم من الثعالب التي تخطط سيبيك من الناس اللي وراء عقولهم او في عقولهم خطط وراء الاحداث - [00:41:43](#)

انما انا باكلمك على شعبنا العادي اللي هو فعلاً متخوف ومن حقه ان تطمئنه. وانك تكلمه وتاخذ لازم نكون رفقاء بس مش رفقاء يعني
يا حبيبي يا روعي. مش طبطبة - [00:42:02](#)

لا رفقاء بمعنى رفقاء ثقافية كمان تعرف تبيين وتشرح وتتكلم وترفق وتعرف تجيب هذا هو الرفق رفق العالم رفق الداعية رفق المبصر
رفق الممسك الذين يمسكون بالكتاب مش يتمسكون به بس الذين يمسكون بالكتاب - [00:42:16](#)

واقاموا الصلاة. نحن يا اخواني نريد ان نعرف ان المعركة هي معركة ثقافية ان تشرح وان تجيب وان يطرح عليك وببساطة احنا لا
احنا خطابيين ولا احنا مستعدين نقف نستخدم بلاغتنا ولا - [00:42:42](#)

احنا بنتكلم واحد زائد واحد يساوي اثنين زي واحد بيقول بصرف النزر عن مدى صحة وخطأ التعبير نفسه انما واحد بيقول يعني
انتم ضد الديموقراطية قلت له لا ديمقراطية حاجة جميلة جدا احنا عايزين - [00:43:04](#)

ديمقراطية بس بشرط انها لا تحل الحرام ولا تحرم الحلال. بس خلاص ماذا بماذا سيرد؟ هيقول لأ انا مصمم ان الحرام اخليه حلال؟
يبقى مش تبع هذا الشعب. انما هي يعني هذه المسألة اللي هي - [00:43:17](#)

تتعلق بقدرتنا على آآ يعني تفهيم الناس. ايها الاخوة ساكتفي بهذا القدر اليوم آآ ولكن قبل ان آآ يعني انهي هذا اللقاء الكريم اه اريد ان اه ابين اه او اريد ان انبه الى بعض التنبيهات السريعة - [00:43:35](#)

اولا احنا ان شاء الله عز وجل بعد عشرة ايام وانا كم قلت لكم اني احب المؤمن الذي يعني قلبه موصول بحركة الزمان حركة الزمان وبحركة العوارض الكونية نحن طبقا لحركة الزمان - [00:43:58](#)

بقي لنا شهر صفر وربيع وجمادى وجمادى خمس شهور سنن المبسطة انما بعد عشرة ايام سيأتي شهر رجب وشهر رجب من الاشهر الحرم التي تصام وزي ما قلت لكم اخر مرة كان من خمس او ست شهور فاتوا اهوت - [00:44:23](#)

فاحنا لما بعد عشر تيام هنفاجى بمجيء شهر رجب مش معناها ان انا امبارح هبقى غافل بكرة هبقى منتبه انما اهل الطاعة هم من يرقبون حركة الزمان ويعرف انه بعد عشرة ايام يعلم ان صيام الاشهر الحرم من - [00:44:49](#)

السنن الاكدة في دين الله عز وجل. فينتبه لهذا يهينى قلبه وخصوصا احنا في الصيف. ليجوع ويظمأ ويستعذب ذلك لرب العالمين ويقول يا ربي هذا امر اعده ليوم القيامة عشان يقول كده بعد عشر تيام محتاج يضرع ويستغيث بالله من الان ان يلهم قلبه الذكر وان يلهم قلبه - [00:45:10](#)

الى الله. وكم من قلوب حتى تنشغل بالاحداث؟ والله ولكن تظل تتردى وتنام من حيث الايمانيات حاولوا ان يكون موعد الوضوء وركعتين في الليل بس ركعتين بس. انا مش عايز اقول لكم قيام ليل ركعتين بس لوجه - [00:45:40](#)

وتتوضأ وضوءا سابغا ثلاث اربع دقائق اعدهم وحاول توقظ هذا القلب واسأل الله ان يكون رجب وهذا شاهدا لنا وليس شاهدا علينا وخصوصا انه ايضا مقدمة لما بعده بعده شهر شعبان - [00:46:00](#)

اللي هو شهر عرض الاعمال السنوية على الله شهر شعبان اخطر شهور السنة لانه شهر عرض الاعمال على الله معنى كده ان انا عندي شهر رجب هو الشهر الذي بانتهائه ترفع الصحائف الى الله عز وجل - [00:46:20](#)

انا عندي شهر مش بس سنن لأ مش بس سنن ده سنن وكمان تهياً للحظات صحيفتي تعرض امام الله فزي اللي واقف الوجل اللي بيفرك ايديه شهر رجب طاعة وعبادة وصوم - [00:46:38](#)

وبعد شعبان رمضان وانا وما ادراك ما رمضان ومن وصل الى بوابة رمضان وقلبه لا يزال لم ينتبه لن يستطيع ان يكون مثل من يدخل رمضان مهياً القلب. عشان كده احنا بنحاول دايما من بدري ان احنا نتهياً لهذا ان شاء الله عز وجل - [00:46:53](#)

ايها الاخوة اما فيما يتصل بالرسائل الكثيرة جدا التي تأتي عن موضوعين. وانا قلتهم قبل كده عن موضوع مشروع المري. انا طبعا جزاكم الله خيرا من آآ شيه من التجول في بعض البلاد وجدت ان - [00:47:14](#)

مشروع المري ما كنتش اعرف كده. صحيح بتأتي الاسئلة لكن بتأتي الرسائل لكن لم اكن شاهدت ان مشروع المري آآ طبق في اماكن كثيرة على نحو الحقيقة بهرني انا ما كنتش لم اكن اعلم. انما طبقوه لدرجة ان في بعض - [00:47:32](#)

آآ او في يعني محافظة محددة من محافظات الوجه البحري آآ اقيمت له لغاية دلوقتي في نفس المحافظة اربع شقق ونفقات واصبح يعني ييطبق على النطاق واسع الى جانب حاجات تانية باقل. لكن انا لن استطيع العودة الان الى اي كلام عن مشروع المري - [00:47:51](#)

مع ان احنا داخلين على الصيف بس احنا داخلين كمان على معركة ما يعلم بها الارينا. معركة يعني يعني فمش هينفع الحقيقة دلوقتي فانا ساؤدي الكلام عن هذا الموضوع - [00:48:15](#)

ليس انهاء ولا يعني خلاص وانما بس التوقيت الحالي فيه شيه هاجم وان شاء الله نعود اليه مستقبلا انما انتم في شغلكم استمروا الموضوع الثاني الحديس عن حلقات آآ اخرج الناس من الظلمات الى النور - [00:48:27](#)

ان شاء الله هذا امر نحن عائدون اليه باذن الله تعالى. ولكن ايضا ليس الان ليس الان احنا خدنا اربعتاشر حلقة خطوة كل خطوة يمكن خدت لها ثلاث او اربع محاضرات يعني خدنا - [00:48:48](#)

يعني كم بقى كده يطلع لهم خمسة واربعين خمسين محاضرة عن هذا الموضوع فده لا يترك لكن الان عندنا ما يشغل فارجو انه

الاسئلة يبقى اجابتها انه هذا هذين الموضوعين هنرجع لهم ولكن ليس الان ايها الاخوة - 00:49:04
شكر الله لكم واحمد الله الحمد لله انه باذن الله تعالى من الان سيعود هذا اللقاء او عاد فعلا اسبوعيا وخلص يعني ننتظر عليه ان شاء
الله ونلتقي دائما وابلغوا اخواننا جميعا بهذا يوم الاحد مساء - 00:49:21
الساعة حذاشر وربع مساء نبدأ باذن الله. شكر الله لكم وحييا الله جمعكم. واسأل الله ان يجعل هذا الوقت مرصودا في ميزان يوم
القيامة وتقبل الله منا ومنكم اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:38